

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: التدقيق الداخلي للشركات يضطلع بدور أساسي في تحويل برامج استمرارية أعمال الشركات إلى محفز حقيقي للتغيير

4 يونيو 2015 – تواجه الشركات في يومنا هذا تحديات كثيرة على غرار المخاطر المالية، والحوكمة، والعلومية، والتكنولوجيا وغيرها من التحديات. ويضطلع قطاع التدقيق الداخلي في الشركات بدور أساسي في مواجهة هذه التحديات مع الالتزام بتسيخ الاطار الحديث لأنظمة الرقابة الداخلية وفقاً للجنة طرائق التدقيق المنبثقة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين للرقابة الداخلية COSO. ويستخدم هذا الإطار على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، حيث يتم من خلاله تعريف الرقابة الداخلية على أنها عملية يضعها مجلس الإدارة، والفريق الإداري وغيرهم من الموظفين قيد التنفيذ، وهي تهدف إلى توفير إطار سليم وآمن فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المتعلقة بالعمليات، وإعداد التقارير، والامتثال.

ولمناقشة هذه التطورات وبرعاية شركة **ديلويت**، استضاف معهد المدققين الداخليين في قطر مؤتمره الوطني الخامس حول التدقيق الداخلي تحت عنوان "مسائل التدقيق". واستقطب المؤتمر أكثر من 30 متحدثاً دولياً وسلط الضوء على المخاطر، والحوكمة، والعلومية، والتكنولوجيا وغيرها من بين العوامل العديدة التي تؤثر على قطاع التدقيق الداخلي.

وتخلل المؤتمر الذي انطلق في فندق غراند حياة في الدوحة في مطلع الأسبوع الحالي وامتد على مدى ثلاثة أيام عدد من المناقشات وتجمع اللجان وورش العمل والتدريب. وقد تم تخصيص كل يوم من المؤتمر لمناقشة موضوع محدد: فتم التركيز في اليوم الأول على "دور التدقيق الداخلي في تعزيز بيئة الرقابة داخل الشركات"، فيما تناول اليوم الثاني "دور التدقيق الداخلي في تقييم عملية إدارة المخاطر، ونشاطات الرقابة" في حين شهد اليوم الثالث موضوع "دور التدقيق الداخلي في تقييم المعلومات والتواصل". كذلك، وخلال هذا المؤتمر، تم مناقشة برامج تركز على القيمة التي يقدمها التدقيق الداخلي للشركات لحلول استمرارية الأعمال وإدارة الكوارث.

في هذا السياق، قال فادي صيداني، الشريك المسؤول عن خدمات **إدارة مخاطر الشركات** في ديلويت الشرق الأوسط: "ما زالت العديد من الشركات مقصرة في الاستفادة من كامل قدرات برامج استمرارية الأعمال وهي البرامج والسياسات الداعمة والمبادئ التوجيهية والإجراءات اللازمة لضمان متابعة العمل من دون توقف، بغض النظر عن الظروف أو الأحداث السلبية التي قد تمر بها المؤسسة. إلا أن التدقيق الداخلي يمكن أن يضطلع بدور أساسي في تحويل استمرارية أعمال الشركات إلى محفز حقيقي للتغيير، وقياس وتحفيز طرق العمل والفاعلية التشغيلية، مما يجعل منه مؤدأ حقيقياً للقيمة".

أما اليوم الثالث، فتناول مسألة تمثيل البيانات مرئياً وكيف تساعد هذه المرئيات في صنع القرارات من أجل نتيجة فضلى وأسرع في التحليلات المتعلقة بالتدقيق الداخلي.

ويشرح صيداني قائلاً: "كما يتغير المشهد العام في الشركات التي تواجه تحديات متزايدة، كذلك تتحول طرق العمل في التدقيق الداخلي الذي يعتمد على الاستفادة من التقنيات التحليلية المتقدمة للشركات بهدف توفير صورة أعمق في هذا الاطار. وتشكل عملية تمثيل البيانات مرئياً طريقة محفزة لتوفير النتائج بشكل أكثر دينامية في التجاوب مع المخاطر، واستكشاف البيانات التنظيمية على مستوى أعمق، وتأمين نبذات دقيقة مرتكزة على الوقائع".

وقد افتتح السيد أنطون فان ويك، رئيس مجلس إدارة معهد المدققين الداخليين، المؤتمر بالتعبير عن امتنانه باسم مهنة التدقيق الداخلي للدعم الذي تؤمنه حكومة قطر. وقد تضمن الحضور عدداً من الوزراء، بينهم معالي الوزير عبدالله بن حمد العطية، رئيس مجلس إدارة

مؤسسة عبدالله بن حمد العطية للطاقة والتنمية المستدامة، والنائب السابق لرئيس الوزراء ووزير الطاقة والصناعة الذي ألقى كلمة الافتتاح الرسمية. وكان سمو الشيخ بندر بن محمد بن سعود آل ثاني، رئيس مكتب التدقيق في قطر، أول المتحدثين وقد وجه رسالة إلى كافة الحضور حول أهمية التدقيق الداخلي.

-النهاية -

نبذة عن ديلويت

يستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي أول شركة خدمات مهنية أسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط، أفضل شركة استشارية، وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.